خلال استقبالها الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا

السيدة أسماء: حماية الأطفال أساس الأولويات وخاصةً في الحروب

السيدة أسماء الأسد خلال استقبال الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا ووالدتها بحضور السفير الروسي ألكسندر يفيموف (عن الإنترنت)

| الوطن- وكالات

اعتبرت السيدة أسماء الأسد، أن الأطفال أولويةٌ دائمة، وحمايتهم أساس الأولويات خاصةً في الحروب، مؤكدة أنه «إذا كنا نقاتل اليوم لتثبيت المبادئ وحماية الحقوق والدفاع عن الأرض، فلأجلهم ولأجل أن يحيوا حياةً آمنةً كريمة».

واستقبلت السيدة أسماء، أمس، الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا (١٤ عاماً) بحضور السفير الروسي ألكسندر يفيموف، والملحق العسكري في السفارة، فياتشيسلاف دافيدوف، بعدما دفعها الوعي الكبير الذي تتمتع به الطفلة والذي لمسته من خلال مبادرات ديانا تجاه الأطفال السوريين، ورسائلها لها على مدى عدة سنوات، لدعوتها لزيارة سورية، لتلتقي بأقرانها من الأطفال واليافعين السوريين، ولتحمل معها رسائل مفعمةً بالحب من أطفال روسيا للجنود الروس على الأرض السورية.

ووصف السيدة أسماء خلال اللقاء ديانا بأنها سفيرةٌ بامتياز، مؤكدة على أهمية العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة من سورية وروسيا ولاسيما الأطفال واليافعون من خلال الزيارات المتبادلة للأطفال كي يرسخوا العلاقة التاريخية المتجذرة بين البلدين، والتي تحمل عُمقاً يتجاوز الاقتصاد والسياسة والميدان.. جذوراً اجتماعيةً وثقافيةً مشتركةً وهي الأهم.

واعتبرت السيدة أسماء خلال حوارها مع ديانا، أن الأطفال أولويةٌ دائمة، وحمايتهم أساس الأولويات خاصةً في الحروب. وقالت: إنه «إذا كنا نقاتل اليوم لتثبيت المبادئ وحماية الحقوق والدفاع عن الأرض، فلأجلهم ولأجل أن يحيوا حياةً آمنةً كريمة».

وأشارت السيدة أسماء الأسد إلى أن هناك أطفالاً عاشوا ويعيشون في المناطق التي تحتلها المجموعات الإرهابية في سورية، وفي مناطق مختلفة من العالم، وأطفالاً آخرين يعيشون في معسكرات أو مخيمات تحت سيطرة الإرهابيين، ويعانون أبشع أنواع الظُّلم والاستغلال بكل أشكاله وهذا ما لا يجب السماح باستمراره أبداً. وأكدت أيضاً أن على جميع الدول الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه هؤلاء الأطفال لإنقاذهم وإخراجهم من هذه المخيمات والمناطق غير الآمنة.

وقالت رئاسة الجمهورية العربية السورية على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «لو قُدّر للزمن أن يسرد حكاية الشعوب وعلاقتها مع الحق والكرامة لنطق بما يفعله الشعبان السوري والروسي، ولكان هذا الزمن قد تحدث بلسانهما ولسان بقية الشعوب التي تنشد دائماً الاستقرار والسلام والسيادة في مواجهة الإرهاب والهيمنة والظلم».

وأضافت: إن ذلك هو «جسر الصداقة الموصول من دون انقطاع بين الشعبين السوري والروسي يعززه الجيل بعد الجيل والكتف على الكتف والرؤية الواحدة التي تتطلع دائماً نحو الأمان والاستقلال، جسرٌ يتجسد في طفلة روسية تحمل أعلى درجات الحب للسوريين، ويجسدُه جنودُ المؤسسة العسكرية الروسية الذين يقاتلون مع جنود الجيش العربي السوري لحماية سورية وروسيا معاً، يقاتلون لتصحيح التاريخ ولتصويب البوصلة نحو الحق».

وفي وقت سابق، أمس، سلمت الطفلة ديانا الجنود الروس الموجودين في سورية، رسائل تهنئة وبطاقات محبة أعدتها وزملاؤها في المدرسة بموسكو لهم بمناسبة عيد حماة الوطن الروسي، حسب ما ذكرت وكالة «سانا» التي أشارت إلى أن ذلك جاء، خلال زيارة قامت بها ديانا المنحدرة من مدينة ناديم شمال شرق روسيا برفقة والدتها لمقر القوات الروسية العاملة في سورية.

وتمت زيارة الطفلة وتسليم رسائل التهنئة بحضور السفير الروسي في دمشق والملحق العسكري في السفارة.

وقالت الوكالة: «استقبل الجنود الروس الذين يدافعون عن سورية إلى جانب الجيش العربي السوري ابنتهم القادمة برسائل الحب في بلد صديق حليف يشاركونه انتصاره ويدعمون تقدمه في الميدان والسياسة متلقين رسالة أطفال بلادهم التي قرأتها لهم ديانا».

ومنذ عدة أيام تزور ديانا برفقة والدتها سورية، حيث قامت بزيارة مدرسة بنات الشهداء والتقت صديقتها السورية التي أهدتها سابقاً حقيبة وقرطاسية في عام ٢٠١٨ كهدية منها إلى طفلة سورية من بنات الشهداء وأرفقت الحقيبة آنذاك برسالة تمنت ديانا فيها أن تصل إلى السيدة أسماء الأسد.

وأعربت ديانا في فحوى الرسالة آنذاك، عن أسفها بسبب الحرب على سورية متمنية أن يعم السلام أرض سورية متمنية الصحة والسلامة للسيدة أسماء التي وصلت إليها الرسالة.

استغل انشغال روسيا في الحرب بأوكرانيا

النظام التركي يكثف خروقاته في «خفض التصعيد».. والجيش يرد بقوة

| حلب- خالد زنكلو
حماة – محمد احمد خبازي

استغل نظام الرئيس رجب طيب أردوغان انشغال روسيا في العملية العسكرية بأوكرانيا، وأوعز لمرتزقته برفع وتيرة ومنسوب التصعيد في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب بغية تأجيج الوضع لإيجاد ذرائع لتغيير الواقع الميداني الثابت على ...

غضبها على مصادر نيران الإرهابيين، وتمكنت من قتل وجرح أكثر من ٢٠ إرهابياً عدا عن دك تحصيناتهم خلف خطوط التماس وتدمير دبابة وعربتين مصفحتين ومرابض مدفعية وسيارات دفع رباعي تحمل رشاشات ثقيلة.

وأضاف: إن «محور بلدة العميقة في سهل الغاب الشمالي الغربي شهد أمس وفي الليلة السابقة اشتباكات متقطعة بين وحدات الجيش ومسلحي «الفتح المبين» بعد اعتداءاتهم على ...

... في إدلب وأصلوا أمس وأول من أمس استهدافهم المدفعي والصاروخي لمواقع الجيش بريف المحافظة الجنوبي انطلاقاً من بلدات البارة وبينين وسفوهن والفطيرة في جبل الزاوية جنوب طريق عام حلب – اللاذقية الدولية والمعروفة بـ«M4»، ومن دون وقوع إصابات بشرية في صفوف الجيش.

وأشار إلى أن وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة صبت جام ...

... تمشيط قطاعات بالبادية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي، بتغطية نارية من الطيران الحربي السوري والروسي المشترك.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي استهدف خلال الأيام القليلة الماضية، مخابئ للدواعش في قطاعات ما بين حماة وحمص والرقة ودير الزور، وهو ما كبدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

المئات ينضمون إلى التسوية و«قسد» تعتقل ٦٠ منهم

انضم أمس مئات المطلوبين إلى عملية التسوية في دير الزور والرقة وحلب إيذاناً بعودتهم إلى ممارسة حياتهم الطبيعية في المناطق المحررة من رجس الإرهاب وفق البنود التي وضعتها الدولة لترسيخ الأمان والاستقرار في تلك المناطق وإعادة بناء ما دمره الإرهاب فيها، على حين اعتقلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» الانفصالية وجهاء قبائل عربية في مدينة منبج بريف حلب دعموا المصالحات، وأكثر من ٦٠ شخصاً ممن قاموا بتسوية أوضاعهم الأمنية مع الدولة السورية في مركز التسوية.

ففي دير الزور واصلت لجان التسوية عملها في مركز صالة العامل، في إطار التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة والتي تشمل المدنيين المطلوبين والعسكريين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

...

وبينت المصادر أن من بين من اعتقلتهم «قسد» عدد من الوجهاء والشيوخ أبرزهم الشيخ فهد الشلاش من عشيرة الغنايم وعبيد الحمام من عشيرة بني سعيد ويحيى الحمد الحمصي أحد وجهاء قبيلة البكارة بريف محافظة حلب واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وكالات

قولاً واحداً
تحسين الحلبي

إسرائيل والعملية الروسية في أوكرانيا

في تحليله العسكري للعملية الروسية العسكرية ضد أوكرانيا استخلص قائد قوات اللواء الشمالي ومدير الكليات العسكرية الإسرائيلية سابقاً الجنرال الإسرائيلي المتقاعد غيرشون هاكوهين، بعض الدروس التي يتعين على جيشه وضعها في حسابه، فهو يبين في مقال نشره أول من أمس في موقع المجلة الإسرائيلية «إنتاج المعرفة» الصادرة بالعبرية أن «العملية العسكرية الروسية كشفت إخفاق النموذج الضيق الإسرائيلي في الحروب»، ويحدد اتجاه هذا الفشل حين يركز ...

العراق: الوضع الأمني على الشريط الحدودي مع سورية آمن

أكد العراق، أمس، أن الوضع الأمني على الشريط الحدودي مع سورية آمن ومستقر، نافياً حدوث أي عملية تسلل لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي باتجاه المناطق الغربية من البلاد منذ فترة طويلة.

وقال قائممقام قضاء الرمادي بمحافظة الأنبار ابراهيم العوسج: إن «الشريط الحدودي مع سورية غرب الأنبار، آمن ومستقر ولم يسجل أي عملية تسلل من الأراضي السورية باتجاه المناطق الغربية أو العكس منذ فترة طويلة في مؤشر على متانة الوضع الأمني»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «المعلومة».

وأكد أن الأنباء التي تحدثت عن تسجيل عمليات تسلل باتجاه القاطع الغربي عارية من الصحة، بسبب وجود انتشار أمني غير مسبوق على كل المناطق القريبة من الشريط الحدودي لمنع أي عملية تسلل باتجاه القطعات العسكرية.

وأوضح العوسج أن الشريط الحدودي مع سورية للمرة الأولى يشهد استقراراً أمنياً كهذا مقارنة بالأعوام السابقة بفضل التحصينات الأمنية التي فرضتها القوات الأمنية على كل المناطق الغربية وصولاً إلى مناطق الشريط الحدودي مع سورية.

وبين أن القوات الأمنية العراقية قامت بنصب كاميرات مراقبة فضلاً عن نشر دوريات أمنية ونقاط تفتيش على طول الشريط الحدودي مع سورية للحيلولة دون تسجيل أي خرق أمني، موضحاً أن القوات الأمنية بصنوفها المختلفة منتشرة بشكل كبير ولا يوجد أي تهديدات من تحركات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وفي السابع والعشرين من الشهر الماضي، قال المتحدث باسم العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي: أن «قيادة العمليات المشتركة باشرت تأمين الحدود العراقية السورية»، مبيناً أن أكثر من ٤٥٠ كيلومتراً مؤمنة بالكامل، بواسطة الأبراج والأسلاك الشائكة، من أصل ٦١٠ كيلومترات هي كامل طول الحدود بين البلدين.

وأشار إلى أن قيادة العمليات بالتعاون مع وزارة الدفاع والوزارات الأخرى إضافة إلى الحشد الشعبي تقوم بتأمين الجزء المتبقي من الحدود ومنع تسلل دخول الإرهابيين.

وكالات

عناصر من الجيش العراقي على الحدود السورية العراقية (عن الإنترنت – أرشيف)

فراس عزيز ديب

بين «تصحيح التاريخ» وسقوط «الغرب الأخلاقي»

الدبلوماسية لا تأتي على فوهات البنادق فهيَ إما سابقة للحرب أو لاحقة لها، هذا القول يأخذنا عملياً لفرضية أنكَ لا تستطيع أن تحلّ في الحرب ما سيحدث في السياسة، فالحرب تبدأ وتنتهي حيث يقرر طرفاها تحقق أهدافهما أو استسلام أحدهما، وما قبل ...

... الميترو، بأن صاحب هذه الصورة وكل من معه هم ديكتاتوريون ومجرمون!

اليوم لا يبدو وكأن الوضعَ كذلك، وبمعنى آخر، إن كان الغرب قد وصل بالدعاية ضد القيادة الروسية حد الإشباع، فإن القيادة الروسية بدأت اليوم تجني أصواتاً متوافقة مع نظرتها لما يجري، ...

... إلى تشكيل تحالف غير قانوني لغزو سورية بمسمى «الحرب على داعش» ودعمَ الانفصاليين فيها، وغيرها من الجرائم التي لا يتسع لها مكان هنا، قرَّر الأميركيون والبريطانيون تذكير الروس بالشرعية الدولية! أينَ كانت الشرعية الدولية عندما ذهبت فرنسا إلى مالي؟!

... ينظر فيها الغرب للحرب بعد أن تقع.

أما الحديث عن العقوبات فهو عملياً استهدفَ كل مكامن القوة الروسية لكن بالوقت ذاته يجب الالتفات إلى أمرين:

الأمر الأول، إن الروس وباعترافهم كانوا يعلمون ويجهزون العدة لما يجري، حتى كلام البنك المركزي الروسي واضح وصريح بأنهم ...

... يسمونه «النظام الروسي» في الغرب، في نشرات الأخبار والمناهج الجامعية إلى الوثائقيات، الدعاية وصلت حتى جدران محطات الميترو، لدرجة تشعر فيها بأن الغرب أراد أن يزرع في ذهن حتى العامل البسيط الذي لا يعرف عن السياسة شيئاً ويستقل ...

... داخل أوروبا وخارجها.

ما أفصحها.. عندما تتحدث عن العفة: بذكريات غزو العراق وتدميره وقتل وتهجير ملايين العراقيين، عدا نواتج استخدام الأسلحة المحرمة التي يدفع ثمنها العراقيون حتى الآن، وصولاً جاؤوا ليقتحموا مبنى سفارة؟! هذه مجرد عينة عن الطريقة التي ...

... فرنسية مثلاً تحدثت في عاجل لها بالأمس عن قرار بإرسال قوات فرنسية إلى كييف، بالكاد خرَّج هذا العاجل تم تصحيحه وإضافة عبارة «لحماية السفارة الفرنسية»، ومن قال أساساً إن الروس ...

... أن يقول الرئيس الأسد في مكالمته مع الرئيس فلاديمير بوتين إن هذه الحرب «تصحيحٌ للتاريخ وإعادة للتوازن إلى العالم»، ربما أن إعادة التوازن بدأت إلى غير رجعة، أما تصحيح التاريخ فهو فيما يبدو سيكون أبعد من الخطأ الأوكراني!

عائلات الأحياء الجنوبية في الحسكة واصلت نزوحها

«قسد» تستولي بالقوة على مبنى حكومي في القامشلي

استولت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية –قسد»، أمس، بالقوة على مبنى التأمينات الاجتماعية والعمل في مدينة القامشلي بريف الحسكة، وذلك في إطار تعطيل المؤسسات الخدمية الحكومية لزيادة الضغط على المواطنين من جهة، ومحاولة تكريس مخططاتها الانفصالية من جهة ثانية.

...

... الأهالي على إخلائها رغم ثبوتيات ملكيتهم للمنازل، وذلك ضمن سيناريو استيلائها على الأبنية الحكومية.

وقبل ذلك احتلت «قسد» بقوة السلاح مبنى الإدارة العامة للسورية للحبوب في حي غويران في مدينة الحسكة وبناء الشركة العامة لكهرباء الحسكة والمدينة الرياضية وجزءاً من أبنية السكن الشبابي والجمعية السورية للمعلوماتية ومديرية الصناعة والسياحة والشؤون البيئية وفرع المرور ومديرية السجل المدني والمصرف التجاري ومخبز الثامن من آذار الآلي وقامت بطرد العاملين من تلك الأبنية.

وفي ظل ممارسات «قسد» الإجرامية ضد الأهالي، واصلت أكثر من مئة عائلة نزوحها من الأحياء الجنوبية في مدينة الحسكة رغم مرور نحو شهر على إعلان الميليشيات وما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا استعادة السيطرة على «سجن الثانوية الصناعية» بحي غويران بالمدينة، حسب ما ذكر موقع «الميادين نت».

وقال الموقع: إنه «رغم عودة أغلبية سكان أحياء غويران والزهور والأغاوات إلى منازلهم، إلا أن تدمير طيران «التحالف» لعدد من المنازل، ومنع ميليشيات «قسد» سكان منطقة المقبرة من العودة إلى منازلهم، أدى إلى استمرار نزوح عشرات العائلات في مركز إيواء «على البال» أو لدى المجتمع المحلي».

ومن مركز إيواء «على البال» الذي استحدثته الحكومة السورية نقل الموقع عن نازح يلقب بأبي محمد قوله: إن «منزله وكل ما فيه من أثاث تدمر نتيجة المعارك هناك، ولم تعد هناك مقومات للعيش ... وحتى الآن لم يسمح لكل العائلات بالعودة لمنازلها».

وأضاف: «لا نستطيع العودة إلى كومة حجار فالطيران والاشتباكات أدت لتشريد عوائل بأكملها وباتت من دون أي مأوى».

وأسفر هجوم لتنظيم داعش الإرهابي أواخر كانون الثاني الماضي على «سجن الثانوية الصناعية» الذي يضم دواعش وما تلاه من قصف للاحتلال الأميركي واشتباكات على مدى تسعة أيام بداخل السجن وفي محيطه عن مئات القتلى، ودمار أبنية ومنشآت ومنازل، وذلك بذريعة ملاحقة فارين منه إضافة لنزوح أكثر من ٤ آلاف عائلة إلى مناطق سيطرة الدولة.

وكالات

نزوح الأهالي من الأحياء الجنوبية في مدينة الحسكة (عن الإنترنت)

.. وتواصل خطف القاصرين بهدف تجنيدهم

في إطار مواصلتها عمليات التجنيد القسري للقاصرين في صفوفها، اختطفت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية طفلة من مدينة عين العرب في ريف حلب الشمالي الشرقي.

واختطفت ما تسمى «الشبيبة الثورية» التابعة لـ«قسد» الطفلة «م. ف» من مدينة عين العرب وهي من مهجري قرية دير بلوط بريف عفرين المحتلة، وتبلغ من العمر ١٣ عاماً واقتادتها إلى معسكراتهم، وذلك وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

...

... الغربي، وتلا ذلك نقل مجموعة من الأطفال الذكور من مدن منبج والرقة والحسكة، إلى معسكر يقع إلى الغرب من مدينة الطبقة بريف الحسكة الغربي.

وكالات

«إيكونوميست» ترجح قضاء العملية الروسية في أوكرانيا على العلاقات الروسية – التركية

رأت مجلة «إيكونوميست» البريطانية، أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، هي بمنزلة «اختبار لعلاقة التقارب بين روسيا والنظام التركي وربما قضت عليها».

وفي تقرير لها نقلته صحيفة «القدس العربي»، تساءلت المجلة: إن أنهت تلك الحرب هذا التقارب، مشيرة إلى حالة الازدحام التي شهدها مضيق البوسفور الذي يقسم إسطنبول ويربط بين بحري مرمرة والأسود.

وأشارت، إلى أن قلة من الدول تراقب الحرب التي تم نشر الأسلحة من أجلها مثل تركيا، التي ...

...

ومجموعة من التنازلات من أردوغان.

ولفتت إلى أنه تبع ذلك، ذوبان الجليد في العلاقات وتميز بصفقات طاقة جديدة، والتعاون في سورية، وشراء النظام التركي لمنظومة الدفاع الجوي إس–٤٠٠ من روسيا التي حاولت منذ ذلك الحين إبعاد تركيا عن حلف شمال الأطلسي «الناتو»، في حين أن النظام التركي المنبوذ من شركائه الغربيين، يتطلع إلى روسيا لتعزيز مصالحه الإقليمية.

لكن النظام التركي وفقاً للمجلة، يعتبر أوكرانيا شريكاً استراتيجياً وعارض ضم روسيا لشبه جزيرة القرم ...

...

ضد روسيا، أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين لتركيا ومصدر الغاز الرئيسي، ستوجه ضربة منفصلة للاقتصاد، وقد تسببت الحرب بالفعل باهتزاز في الأسواق التركية، إذ في ٢٤ شباط الجاري، كانت الليرة تتجه لأسوأ يوم لها هذا العام.

وأشارت المجلة، إلى أن النظام التركي لا يريد استعداء روسيا، والمرة الأخيرة التي حدث فيها ذلك كان بعد إسقاط الطائرة الحربية الروسية «سو ٢٤» عام ٢٠١٥ داخل الأراضي السورية، وكان الرد الروسي قوياً ومزيجاً من العقوبات والتهديدات، مما أدى لاعتذار نادر ...

... هذا الأمر».

وكالات

آليات للجيش الروسي تستعد لدخول أوكرانيا (عن الإنترنت)

التجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو يؤكد حق سورية باستعادة الجولان

شدد عضو اللجنة الخارجية للتجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو مارتن بيتش على أن الجولان السوري المحتل كان وسيظل جزءاً من سورية، وأن القانون الدولي يؤكد حق سورية باستعادته.

...

وكالات